

زاد المسير في علم التفسير

الآخر من العامين في ذي القعدة قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة ثم حج النبي من قابل في ذي الحجة فذلك حين قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض والى هذا المعنى ذهب السدي عن أشياخه والقاسم بن محمد .

قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال ابن عباس كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتكلمون فيسألون الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال الزجاج أمروا أن يتزودوا وأعلموا أن خير ما تزودوا تقوى الله .

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرم واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الصالحين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم .

قوله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم .

قال ابن عباس كانوا يتقدون البيوع والتجارة في الموسم ويقولون أيام ذكر فنزلت هذه الآية والابتعاء الالتماس والفضل هنا التماس الرزق بالتجارة والكسب قال ابن قتيبة أفضتم بمعنى دفعتم وقال الزجاج معناه دفعتم بكثرة يقال أفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه وأثروا التصرف .

وفي تسمية عرفات قولان